

استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في كوالالمبور: دراسة وصفية تحليلية

إيمان بنت حسين أحمد مامت^{1*}، عبد الواسع إسحاق ناصر الدين²، خالد الشطيبي³

1 قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية بكوالالمبور في ماليزيا

2 أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك بجامعة المدينة العالمية بكوالالمبور في ماليزيا

3 أستاذ اللغويات التطبيقية المساعد بالجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور في ماليزيا

* anaimanhusain@gmail.com

الاتصال بالإنترنت في بعض المدارس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تصميم ألعاب لغوية تعليمية بسيطة لا تتطلب استخدام الإنترنت، مع توفير بيئة صفية مناسبة تسهم في تطبيق هذه الألعاب بفاعلية في تعليم مهارة القراءة. الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارة القراءة، المرحلة الابتدائية، وجهة نظر المعلمين، التعليم الفعّال، التحفيز.

Abstract: This study examines the use of language games in teaching Arabic reading skills among primary school students. It aims to explore the role of language games in developing reading skills from the perspectives of teachers in Arabic and international schools in Kuala Lumpur. The importance of this study stems from the growing need for modern teaching methods that consider the characteristics of young learners and enhance their motivation to learn. The study adopted a descriptive-analytical approach. Data were collected through structured interviews with a sample of twenty Arabic language teachers working

ملخص البحث: يتناول هذا البحث استخدام الألعاب اللغوية في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويهدف إلى التعرف على دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية والدولية في كوالالمبور. وتنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى استخدام أساليب تعليمية حديثة تسهم في تحفيز الطلاب وتنمية مهاراتهم القرائية بطريقة تفاعلية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات باستخدام المقابلات المنظمة مع عينة قصدية مكونة من (20) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي بهدف استخراج المحاور الرئيسة المرتبطة بأسئلة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الألعاب اللغوية يسهم في زيادة تفاعل الطلاب أثناء أنشطة القراءة، ويساعدهم على القراءة و فهم النصوص وتنمية المفردات اللغوية لديهم. كما أشارت النتائج إلى وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين، مثل ضيق الوقت، وقلة الوسائل التعليمية، وضعف

لدى الطلاب، مما يستدعي البحث عن أساليب ووسائل تعليمية مبتكرة تساعد في تنمية هذه المهارة بطريقة فعالة وجذابة، ومن أبرز هذه الوسائل الألعاب اللغوية حيث تُعتبر الألعاب اللغوية أداة تفاعلية تجمع بين المتعة والتعلم، مما يعزز الدافعية لدى الطلاب .

مشكلة البحث

تعاني كثير من المدارس من ضعف مستوى الطلاب في مهارة القراءة، خاصة في ما يتعلق بقراءة الكلمات وفهم النصوص واستيعاب المعاني. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى انخفاض مستويات القراءة الفعالة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي ويحد من قدرتهم على الاستفادة من المناهج الدراسية بصورة كاملة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على كيفية توظيف الألعاب اللغوية بوصفها وسيلة تعليمية يمكن أن تسهم في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، إضافة إلى الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه المعلمين عند تطبيق هذه الألعاب داخل الصفوف الدراسية، والبحث عن حلول مناسبة للتغلب على تلك التحديات ومن ثم يركز هذا البحث على استطلاع آراء معلمي اللغة العربية في المدارس العربية والدولية بكونهم لخبيرين لفهم دور هذه الألعاب وتحديات تطبيقها وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف هذا الدور من خلال وجهة نظر المعلمين.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مهارة القراءة لدى

طلاب المرحلة الابتدائية؟

at the primary school level. The data were analyzed using thematic analysis to identify the main themes related to the research questions. The findings revealed that the use of language games increases students' engagement in reading activities and helps improve their comprehension and vocabulary development. However, teachers reported several challenges, including limited time, insufficient teaching resources, and weak internet access in some schools. The study recommends training teachers to design simple and effective language games that do not require internet access, as well as providing a supportive classroom environment that facilitates the use of these games in reading instruction. It also suggests integrating language games into school curricula to ensure their sustainable use and maximize their educational benefits in developing reading skills and enhancing students' motivation to learn.

Keywords: Language games, reading skills, primary stage, teachers' perspectives, effective learning, motivation.

المقدمة

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تُسهم في تنمية القدرات اللغوية والفكرية للطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث تمثل الأساس الذي يُبنى عليه تعلم باقي المهارات الأكاديمية. كما أن القراءة لا تقتصر على تعلم الحروف والكلمات، بل تشمل فهم المعاني، واستيعاب المعلومات، وتنمية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب. وتواجه المدارس العربية والدولية العديد من التحديات المتعلقة بضعف مهارة القراءة

الألعاب التي يمكن أن تسهم في تنمية هذه المهارة. كما يسهم البحث في إعداد مادة علمية تعليمية إثرائية تقوم على الألعاب اللغوية يمكن الاستفادة منها في تعليم القراءة الجهرية.

أما الجانب التطبيقي فيتمثل في توجيه المعلمين والمعلمات إلى استخدام الألعاب اللغوية عند تدريب الطلاب على القراءة الجهرية، والحاجة إلى تحويل الموضوعات المتعلقة بالقراءة مثل الحروف والمقاطع والكلمات والجمل والنصوص، ومهارات القراءة المرتبطة بالشدة والتنوين واللام الشمسية واللام القمرية وحروف المد والوقف والابتداء، إلى ألعاب تعليمية لغوية.

كما يسهم البحث في توجيه المعلمين والمعلمات عند إعداد خططهم السنوية والفصلية وتحضيراتهم اليومية إلى ضرورة جعل الألعاب اللغوية من الأساليب المستخدمة في تعليم القراءة الجهرية، وإعداد مادة تعليمية إثرائية تقوم على الألعاب اللغوية يمكن الاستفادة منها في تعليم القراءة الجهرية. وقد قدم هذا البحث مادة تقييمية يمكن الرجوع إليها للاستفادة منها في معرفة وقياس مستوى إتقان الطلاب لمهارة القراءة الجهرية.

مصطلحات البحث معجماً وإجراءً

١. القراءة: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والجمل وقراءتها وفهم معانيها.

٢. الألعاب اللغوية: أنشطة لغوية منظمة داخل الصف تهدف إلى تعليم اللغة بطريقة ممتعة.

٣. طلاب المرحلة الابتدائية: الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي.

2. كيف يمكن تطبيق الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

3. ما الصعوبات التي قد تواجه تطبيق الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة؟

4. ما الحلول المقترحة لمعالجة التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.

2. التعرف على طرق تطبيق الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة.

3. تحديد الصعوبات التي قد تواجه تطبيق الألعاب اللغوية.

4. تقديم حلول مقترحة لمعالجة التحديات والصعوبات في تطبيق الألعاب اللغوية لتعزيز مهارة القراءة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على:

١. دور الألعاب اللغوية في تعزيز مهارة القراءة لدى الطلاب بطريقة عملية وتفاعلية.

٢. إيجاد حلول مبتكرة تساعد المعلمين على التعامل مع ضعف مستوى القراءة لدى الطلاب.

٣. تزويد المدارس بأساليب تعليمية ممتعة تساعد على تنمية مهارات التفكير والاستيعاب لدى الطلاب.

وتتمثل أهمية البحث في جانبه النظري والتطبيقي؛ إذ يتمثل الجانب النظري في إبراز دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى التلاميذ، وتزويد المعلمين بعدد من هذه

تحليل نقدي للحدود:

- البشرية: عدد العينة (20 معلمًا) محدود، ما يقلل من قدرة تعميم النتائج على جميع معلمي المرحلة الابتدائية في كوالالمبور، ولكنه مناسب للدراسات النوعية التي تركز على العمق بدلاً من الكم.

- المكانية: اختيار المدارس العربية والدولية يوفر تمثيلًا متنوعًا، لكنه لا يغطي كل المدارس في الولاية، ما يحد من قابلية التعميم.

- الزمانية: فترة الدراسة الطويلة قد تؤثر على ثبات المتغيرات، خاصة فيما يتعلق بالتقنيات والأنشطة الصفية المتغيرة.

عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، حيث شملت عشرين معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الذين يطبقون الألعاب اللغوية في تعليم القراءة. وقد تم اختيار المشاركين من خمس مدارس عربية ودولية بولاية كوالالمبور، وهي: مدرسة الأقصى، مدرسة سبكترم الدولية، المدرسة الليبية، المدرسة العربية العالمية الحديثة، والمدرسة السعودية.

وتراوحت سنوات خبرة المعلمين بين خمس سنين و20 سنة، كما تنوعت مؤهلاتهم العلمية بين البكالوريوس والماجستير، ما أتاح تمثيلًا متنوعًا من الخبرات والأساليب التعليمية، وعزز من مصداقية النتائج النوعية المستخلصة من المقابلات، كم تم التواصل مع المعلمين بعد الحصول على موافقة إدارة المدارس وموافقة المشاركين المسبقة.

٤. تنمية مهارة القراءة: تطوير قدرة الطلاب على قراءة النصوص وفهمها من خلال استخدام الأنشطة التعليمية المناسبة.

حدود البحث

اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحد البشري: يتمثل في معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي، وهم عشرون معلمًا ومعلمة.

الحد المكاني: المدارس العربية والدولية بولاية كوالالمبور في ماليزيا، وهي:

- مدرسة الأقصى بكوالالمبور.

- مدرسة سبكترم الدولية بكوالالمبور.

- المدرسة الليبية بكوالالمبور.

- المدرسة العربية العالمية الحديثة بكوالالمبور.

- المدرسة السعودية في كوالالمبور.

الحد الزماني: تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة من 2023 إلى 2026.

عينة البحث 20: معلمًا ومعلمة.

أداة البحث: مقابلات فردية.

الإجراءات: ١. تصميم أسئلة المقابلة.

٢. جمع البيانات من المدارس.

٣. تحليل البيانات حسب التصنيف الموضوعي.

١. المرحلة الأولى: خلال الفترة من (مايو إلى يونيو 2024):

تصميم أسئلة المقابلة المنظمة وإرسال رسالة إلى إدارات المدارس المختارة لطلب الموافقة على إجراء المقابلة.

المرحلة الثانية: خلال الفترة من (يوليو إلى ديسمبر 2024):

إرسال أسئلة المقابلات المنظمة عبر الإنترنت إلى المشاركين المستهدفين .

٣. المرحلة الثالثة: خلال الفترة من (يناير إلى يونيو 2025):

دعوة 20 معلمًا ومعلمة للمشاركة في مقابلة فردية وجهاً لوجه، استمرت حوالي 15 دقيقة لكل مشارك. في جميع المقابلات، تم استخدام مسجل صوت لتوثيق الإجابات، ثم نسخها حرفيًا وتجميعها في موضوعات محددة تتوافق مع أسئلة البحث .

٤. المرحلة الرابعة: خلال الفترة (من يناير - إلى مارس 2026)

اكتملت عملية تفسير البيانات وتحليلها ومناقشتها وفق خطوات التحليل الموضوعي .

الإطار النظري

المبحث الأول: الألعاب اللغوية ومهارة القراءة

١. مفهوم التربية والألعاب اللغوية:

تنطلق فلسفة التعلم من كون "التربية هي تهيئة الأرضية للوفرة والنماء الذاتي، ورعاية الطفل لتمكينه من إدراك تميزه كخلقٍ وعبادٍ للإله الواحد" (Kayode et al., 2016). ومن هذا المنطلق الإنساني الشامل، تبرز الألعاب اللغوية كأداة لتحقيق هذا النماء، فهي أنشطة منظمة لها قواعد واضحة وأهداف محددة، تُستخدم لتطوير المهارات اللغوية (Ghosn, 2002). وتُعد وسيلة فعالة لتعزيز مهارات القراءة والكتابة من خلال تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الجماعي (الناقة، ٢٠١٨).

أداة البحث والمقابلة

اعتمدت الدراسة على المقابلات الفردية المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميم عشرة أسئلة مفتوحة تغطي أهم محاور البحث، مثل أسباب ضعف مهارة القراءة، طرق تطبيق الألعاب اللغوية، التحديات التي تواجه المعلمين، والحلول المقترحة لتجاوز هذه التحديات.

منهجية البحث

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع المقابلة المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد شمل المشاركون معلمي اللغة العربية الذين أدرجوا ألعابًا لغوية في فصولهم الدراسية ضمن عينة مختارة من خمس مدارس دولية في كوالالمبور.

آلية اختيار المنهج الوصفي التحليلي

اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث وأهدافه، إذ يساعد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما تحدث في الواقع ثم تحليلها بشكل علمي ودقيق. وتم الاعتماد عليه لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة، وهو موضوع يحتاج إلى جمع المعلومات من الميدان ودراسة النتائج بشكل منظم. كما يساهم هذا المنهج في توضيح أساليب المعلمين والصعوبات التي يواجهونها أثناء تطبيق الألعاب اللغوية في تعليم القراءة. لذلك رأت الباحثة أن هذا المنهج هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته .

الخطوات الإجرائية للبحث

لتحقيق أهداف البحث والحصول على بيانات موثوقة، تم اختيار المقابلة المنظمة كوسيلة لجمع البيانات. تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة من مايو 2024 إلى مارس 2026 وشملت المراحل التالية:

المهارات التأسيسية" (Chtaibi, & Nasirudeen, 2022).

٥. أهمية الألعاب اللغوية والتعلم الرقمي:

لا تقتصر أهمية الألعاب على الترفيه، بل تتعدى ذلك إلى:

• تعزيز المهارات اللغوية الأربع (Vygotsky, 1978).

• تحفيز الدافعية وتحقيق "تعليم فعال عبر الإنترنت عند الربط بين

التفاعل التواصلي وحضور المعلم والمواد الغنية ثقافياً"

((Nasirudeen and Lawal, 2025).

• تنمية التفكير النقدي وربط المعرفة بالخبرة.

المبحث الثاني: تطبيق الألعاب اللغوية في تعليم القراءة

أ. دور المعلم في البيئة التفاعلية:

يشير الباحثون إلى أن الأدوات الرقمية والألعاب "تكون أكثر

فاعلية عندما تُدمج ضمن أطر تربوية قائمة على التفاعل"

((Nasirudeen and Lawal, 2025). وهنا يبرز دور

المعلم في:

1. تحليل احتياجات الطلاب: تحديد مستويات الكفاءة اللغوية.

2. تصميم الألعاب: وضع قواعد واضحة وربطها بالأهداف.

3. التوجيه والإدارة: شرح القواعد وضمان التفاعل التواصلي.

4. التقييم المستمر: تقديم تغذية راجعة بناءة.

"الألعاب اللغوية تجعل الطلاب أكثر حماساً للتعلم، وتساعد

على فهم النصوص بطريقة ممتعة وتفاعلية" (محمد، 2017).

ب. الربط بالنظريات التعليمية:

• التعلم البنائي: ربط المعرفة بالخبرة العملية.

• التعلم باللعب: تعزيز المهارات عبر التجربة.

• الدافعية الذاتية: حيث تزيد الألعاب الرقمية والتفاعلية من رغبة

الطالب في الاستمرار في التعلم وتجاوز تحديات اللغة العربية

المعقدة.

٢. خصوصية اللغة العربية وتحديات اكتسابها:

يواجه متعلمو اللغة العربية تحديات نوعية تستوجب حلولاً تربوية

مبتكرة كالألعاب اللغوية؛ إذ "تظهر اللغة العربية قضايا اكتساب

فريدة بسبب نظامها الصرفي القائم على الجذر والوزن، حيث

تُبنى الكلمات من جذور ساكنة متداخلة وقوالب صوتية"

((Nasirudeen, 2025). بالإضافة إلى ذلك، فإن

"النحو العربي ببنيته المعقدة قد يكون من أصعب الأنواع للمتعلم

الذي يفتقر للإلمام باللغات السامية" ((Nasirudeen &

Chtaibi, 2024). لذا، يصبح دور الألعاب اللغوية

جوهرياً في تبسيط هذه البنى الصرفية والنحوية المعقدة لطلاب

المرحلة الابتدائية.

٣. مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية:

تعد القراءة عملية عقلية تتضمن فهم المعاني وتحليل النصوص

(محمد، 2017). وتكتسب القراءة أهمية كبرى في ظل "التوسع

العالمي لتعليم العربية للناطقين بغيرها، مدفوعاً بالأهمية الثقافية

والسياسية والاقتصادية المتزايدة للعربية دولياً"

((Ishaq, 2025) & Nasirudeen). وفي هذا السياق،

تؤكد الاتجاهات الحديثة أن "اكتساب العربية كلغة ثانية يتم

بأكثر الطرق كفاءة إذا تعرض المتعلم للسياق العربي

واستراتيجيات الاكتساب المناسبة" ((Nasirudeen, 2024)، وهو ما توفره الألعاب اللغوية من خلال محاكاة

السياقات الواقعية.

٤. أنواع الألعاب اللغوية:

تتعدد تصنيفات الألعاب اللغوية لتشمل:

1. حسب المهارة: لفظية، كتابية، قرائية، سماعية.

2. حسب طبيعة الأداء: عقلية، جسدية، حسية.

3. حسب الوسيط: صفيّة تقليدية، أو "أدوات رقمية ومنصات

تعلم إلكتروني تعزز التعلم من خلال تحسين التفاعل ودعم

ويساعدهم على فهم النصوص بشكل أفضل، كما يدعم تنمية المفردات والمهارات اللغوية لديهم.

وأشار عدد من المعلمين إلى أن الألعاب اللغوية تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية داخل الصف، حيث ذكر أحد المعلمين:

"عندما نستخدم الألعاب اللغوية في درس القراءة، يصبح الطلاب أكثر حماسًا للمشاركة، ويحرصون على قراءة الكلمات والنصوص بطريقة أفضل" (محمد، ٢٠١٧).

كما أشار معلم آخر إلى أن:

"الألعاب اللغوية تساعد الطلاب على تذكر المفردات بسهولة، لأن التعلم يتم بطريقة ممتعة وليست تقليدية" (الناقة، ٢٠١٨). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء تحليل إجابات المعلمين ما يأتي:

١. تسهم الألعاب اللغوية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب من خلال تعزيز المشاركة والتفاعل داخل الصف.
٢. تساعد الألعاب اللغوية على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، حيث يصبح الدرس أكثر تشويقًا وممتعة.
٣. لاحظ المعلمون أن الطلاب أصبحوا أكثر تفاعلاً واستمتاعًا أثناء درس القراءة عند استخدام الألعاب التعليمية.
٤. كما أظهرت نتائج المقابلات وجود بعض التحديات التي تواجه تطبيق الألعاب اللغوية في التعليم، من أهمها:

- الفروق الفردية بين الطلاب.
- ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية.
- نقص الوسائل التعليمية.
- عدم وجود المكان المناسب لتنفيذ الألعاب.
- ضعف توفر الإنترنت في بعض الصفوف.

الدراسات السابقة

تتقاطع الدراسات السابقة (الصويركي، 2004؛ ميلر، 2010؛ السالمي، 2017) في إثبات فاعلية الألعاب، إلا أن هذه الدراسة تتميز بتركيزها على كيفية مواجهة "تعقيد البنية الصرفية والنحوية للعربية" (كما أشار (Nasirudeen) من خلال الألعاب اللغوية في المرحلة الابتدائية، مع دمج التقنيات الرقمية والمنصات الحديثة كحلول لمواجهة التوسع العالمي المستجد للغة العربية.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصنيف البيانات المستخلصة من المقابلات وفق محاور مرتبطة بأسئلة البحث وأهدافه. واعتمدت الدراسة على التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، حيث تم قراءة إجابات المعلمين عدة مرات، ثم تصنيفها في موضوعات رئيسة تعكس آرائهم حول استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب. وقد شملت خطوات التحليل ما يأتي:

١. تفرغ إجابات المعلمين من المقابلات بشكل كامل.
٢. قراءة البيانات وتحليلها لاستخراج الأفكار الرئيسة المتكررة.
٣. تصنيف الإجابات في محاور مرتبطة بأسئلة البحث.
٤. تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة. وأسهم هذا الأسلوب في تقديم تحليل نوعي يعكس وجهة نظر المعلمين حول واقع استخدام الألعاب اللغوية في تعليم القراءة.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم القراءة يسهم في زيادة اهتمام الطلاب بأنشطة القراءة،

مناقشة النتائج

- استخدام الألعاب المنزلية كتمارين تكمل التعلم في المنزل.
- ٣. توفير الوسائل التعليمية
- تحضير المواد مسبقاً مثل بطاقات الكلمات، النصوص القصيرة، أو استخدام التطبيقات التعليمية المتاحة وبعض الألعاب البسيطة .
- ٤. اختيار المكان المناسب لتنفيذ هذه الألعاب .
- اختيار مساحة مناسبة داخل الصف أو تخصيص صالة خاصة لممارسة الألعاب اللغوية، حيث يمكن تنظيم الأنشطة بجرية وتشجيع التعاون بين الطلاب.
- ٥. استخدام ألعاب لا تعتمد على الإنترنت لضمان استمرار النشاط حتى في الصفوف التي تعاني من ضعف الشبكة.
- وتحسين توفر الإنترنت

- في الصفوف التي تعاني من ضعف الشبكة، يمكن استخدام الألعاب الورقية أو البطاقات التعليمية، أو الألعاب التفاعلية غير الرقمية لضمان مشاركة جميع الطلاب.

وأشار أحد المعلمين المشاركين إلى أن: "تخصيص صالة مجهزة لممارسة الألعاب اللغوية يوفر بيئة مثالية للتفاعل، كما أن استخدام الألعاب التي لا تحتاج إلى الإنترنت يجعل النشاط متاحاً لجميع الطلاب دون أي عوائق تقنية" (الناقة، ٢٠١٨).

خلاصة الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى أن الألعاب اللغوية تمثل وسيلة تعليمية فعالة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. كما تسهم في تنمية المهارات اللغوية بشكل عام، وتعزز التفاعل

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم القراءة يسهم في تعزيز مشاركة الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية، وهو ما يتوافق مع نظرية التعلم باللعب التي تؤكد أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يتم من خلال أنشطة تفاعلية ممتعة. كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية التعلم البنائي، التي ترى أن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاعل مع الأنشطة التعليمية، وهو ما توفره الألعاب اللغوية داخل الصف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية الألعاب اللغوية في تطوير المهارات اللغوية وزيادة دافعية الطلاب للتعلم. وتؤكد هذه النتائج أن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم القراءة يمثل وسيلة تعليمية فعالة تساعد الطلاب على الفهم والمشاركة بشكل أكبر.

معالجة التحديات

لمعالجة التحديات التي ظهرت في النتائج، يمكن اقتراح الاستراتيجيات التالية:

١. التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متجانسة المستوى، أو تصميم أنشطة مرنة يمكن لجميع الطلاب المشاركة فيها حسب قدراتهم.
- استخدام الألعاب ذات المستويات المتدرجة، بحيث تبدأ بأنشطة سهلة وتتصاعد تدريجياً في الصعوبة.

٢. إدارة الوقت بفعالية

- تخصيص فترات قصيرة من الحصص لتطبيق الألعاب، أو دمج الألعاب مع الأنشطة الصفية اليومية، بحيث لا تؤثر على تغطية المنهج الدراسي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سيد محمد، وآخرون. (2016). مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 32(3)، 355-328.

https://journals.ekb.eg/article_106748_0.html

أخلاق الكريمة. (2019). تطبيق استراتيجية الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية لترقية دافعية التعلم لطلاب الصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الإسلام" [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.

<https://theses.iainponorogo.ac.id/6893/1/Skripsi%20Akhilakul%20Upload.pdf>

أماليا، ليلي. (2024). ترقية تعلم مهارة القراءة من خلال طريقة القراءة الجهرية باستخدام الألعاب اللغوية لدى طالبات الصف الرابع أ بمدرسة إنسان قرآني الابتدائية الإسلامية المتكاملة فونغو وارنو لامبونغ الوسطى [بحث تخرج غير منشور]. جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونغ.

والمشاركة داخل الصف، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزًا للطلاب.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي البحث بما يأتي:

١. الاستمرار في استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القراءة في الصفوف الابتدائية.

٢. تدريب المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية قائمة على الألعاب اللغوية.

٣. تصميم ألعاب تعليمية بسيطة ومتنوعة تناسب مستويات الطلاب المختلفة.

٤. تخصيص وقت مناسب داخل الحصة الدراسية لتطبيق الألعاب التعليمية.

٥. توفير الوسائل التعليمية والبيئة المناسبة لتطبيق الألعاب داخل الصف.

٦. إدراج الألعاب اللغوية ضمن المناهج الدراسية لتعزيز مهارة القراءة بشكل مستمر.

المقترحات

يقترح البحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

١. استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل الكتابة والتحدث والاستماع.

٢. دراسة دور الألعاب اللغوية في معالجة صعوبات تعلم القراءة لدى الطلاب.

٣. تطبيق الألعاب التعليمية في مواد دراسية مختلفة لمعرفة مدى تأثيرها في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

حفيدة مكربة، وآخرون. (2023). استخدام الألعاب اللغوية لترقية رغبة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة رياضة العلوم الثانوية الإسلامية. وقائع المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تدريس اللغة العربية وآدابها واللغويات، المجلد 1، (ص 82-90).

<http://prosiding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL/article/view/1402>

خطاب، دعاء، وسالم، هدى، وأبو الفتوح، دينا. (2024). فعالية استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية الوعي الصوتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة. مجلة التربية الخاصة، 13(46)، 190-248.

https://journals.ekb.eg/article_3392_52.html

دينا، عبدالله، وإشراق حبيب الله. (2021). مشكلات القراءة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية-طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة جنوب شرق سريلانكا أمودجا. أعمال الندوة الدولية الثامنة حول تعزيز التماسك الاجتماعي القائم على الإيمان من خلال الدراسات الإسلامية والعربية (ص 556-567). جامعة جنوب شرق سريلانكا.

<http://ir.lib.seu.ac.lk/handle/123456789/5701>

<http://repository.radenintan.ac.id/32855/1/SKRIPSI%201-2.pdf>

أنيس، عبد الناصر، وآخرون. (2022). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، 11(40)، 1-68.

https://mtkh.journals.ekb.eg/article_295088.html

إمان أحمد محمود. (2022). أسباب ضعف التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 24(1).

<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/c&cgi/viewcontent.cgi?article=1333ontext=jpu>

بنت إبراهيم العمر، ريم، والعبد الجبار، عبد العزيز محمد. (2015). مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، 40(4)، 145-180.

https://mbse.journals.ekb.eg/article_139964.html

المراجع الإنجليزية

Aikens, N. L., & Barbarin, O. (2008). Socioeconomic differences in reading trajectories: The contribution of family, neighbourhood, and school contexts. *Journal of Educational Psychology* .248–235 ,(2)100 , <https://doi.org/10.0663.100.2.235-0022/1037>

Brown, R. (2017). Comprehension strategies instruction for learners of English: Where we have been, where we are now, where we still might go. In *Handbook of research on reading comprehension* (pp. 543–567). The Guilford Press.

Ghoneim, N. M. M., & Elghotmy, H. E. A. (2015). The effect of a suggested multisensory phonics program on developing kindergarten pre-service teachers' EFL reading accuracy and phonemic awareness. *English Language Teaching* .143–124 ,(12)8 , <https://eric.ed.gov/?id=EJ1084302>

Gil-Arias, A., Harvey, S., García-Herreros, F., González-Víllora, S., Práxedes, A., & Moreno, A. (2021). Effect of a hybrid teaching games for understanding/sport education unit on elementary students' self-determined motivation in physical education. *European Physical Education Review*.383–366 ,(2)27 ,

Kayode, B. K., Nasirudeen, A. I., & Al-Hasani, S. M. A. (2016). The should be goal of education: What should be taught? And how should it be taught? *Journal of Education and Practice* , 7(21), 138–143. <https://iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/31981>

Nasirudeen, A. I., & Chtaibi, K. (2022). The role of digital tools and e-learning latforms in enhancing Arabic learning for non-native speakers. *AL-Lisan International Journal for Linguistic & Literary Studies* , 6(14), 208–225. <https://doi.org/10.63326/aijlls.v6i14.5811>

قيس عبد الحسين، نائر. (2023). دور التقييم

المستمر للمواد الشفوية في إتقان مهارات القراءة لدى متعلمي الصف الثاني الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (21).

<https://arabjhs.com/ojs/index.php/article/view/130>

نيسواه، متيارا. (2022). فهم المقروء في تعليم اللغة العربية من خلال إتقان المفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ماغيتان [بحث تخرج غير منشور]. معهد بونوروغو الحكومي الإسلامي.

<https://theses.iainponorogo.ac.id/21886/>

نور، إحسان أحمد. (2022). تحليل صعوبة تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة "بحث وصفي في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ سيرانغ" [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة السلطان مولانا حسن الدين بانتن.

<http://etheses.uin-malang.ac.id/47644/>

نور شيماء. (2014). الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية: النظرية العامة لاستخدام الألعاب في التعليم.

<https://ejournal.metrouniv.ac.id/article/view/624-nabighoh>

Nasirudeen, A. I. (2025). Interlanguage Analysis as a Tool for Improving Instruction for Arabic Language Learners. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 14(4), 2403–2410.
<http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v14-i4/27105>

Nasirudeen, A. I., & Ishaq, L. A. (2025). The impact of Total Quality Management practices on program quality in Arabic language education for non-native learners. *ISRG Journal of Education, Humanities and Literature (ISRGJEHL)*, 2(6), 98–103.
<https://doi.org/10.5281/zenodo.17896879>

Nasirudeen, A. I., & Lawal, B. O. (2025). *E-learning and Arabic language instruction: Evidence-based best practices for online teaching methodologies*. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 9(12), 1–15.
<https://doi.org/10.47772/IJRIS.2025.91200021>

Nasirudeen, A. I., & Chtaibi, K. (2024). The Effect of Teaching Applied Arabic Syntax on Enhancing Reading Skills for Non-native Arabic Learners. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 14(11), 2174–2184.
<http://dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v14-i11/23632>

Nasirudeen, A. I. (2024). The Impact of Language Immersion on Developing Arabic Language Skills in Non-Native Learners: A Descriptive Study. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 13(4), 531–544.
<http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v13-i4/23199>